الله يقضي بان نمضي بنهضتنا
حيث الحياة بها فوضى واتراح
ان قيل بؤس: فبالاحسان ندفعه
وقيل فوضى: فتنظيم واصلاح

الاشتراك
سلفاً
في حيفا : ٤٠٠ عن سنة كاملة
في الخارج: ٦٠٠ " " "

النهضة
AN-NAHDAH
جريدة اخبارية ادبية تصدر مرة في الاسبوع موقتاً

المدير المسؤول
وديع صنبر
صندوق البريد نمرو ٤٢٢
العنوان التلغرافي: «النهضة» — حيفا
الاعلانات تخابر بشأنها الادارة
النهضة جريدة وطنيه
يحررها نخبة من الادباء

حيفا في ٥ نيسان سنة ١٩٣٠ — السبت — الموافق ٦ ذي القعده سنة ١٣٤٨

تقرير لجنة التحقيق

وزعت الحكومة على صحف فلسطين خلاصة تقرير لجنة التحقيق الوارد اليها من لندن ، ذلك التقرير الذي رفع الى البرلمان الانكليزي في ٣١ آذار للنظر فيه ، والذي ينتظره العرب على احر من الجمر للوقوف على مبلغ ما كان لحوادث آب من التأثير في ضمائر اعضاء اللجنه بعد ان سردت الحوادث امامهم ، وبعد ان سمعوا صوت الامه الفلسطينية على لسان من استشهدتهم مدة خمسين يوما للوقوف على حقيقة الحال

كنا نود ان نأخذ ذلك التقرير فنمحصه بنداً بنداً لولا اننا نعلم ان نطاق هذه الجريدة يضيق دون هذا التمحيص على اننا نكتفي بان نورد للقراء الكرام رأي اللجنه في السبب الاساسي للاضطرابات وان نقول كلمتنا في ذلك الرأي لاننا نعتقد انه كاف ليبرر موقف العرب العدائي نحو اليهود

رأي اللجنة

« ان السبب الاساسي في الاضطرابات هو شعور العرب بالعداوة والخصومه نحو اليهود شعوراً نشأ عن خيبة امانيهم السياسيه والوطنيه وخوفا على مصيرهم الاقتصادي »

فاللجنه تعترف اذن بان السبب الاساسي في الاضطرابات لم يكن عن ميل الى سفك الدم ولا عن نزوع الى الوحشيه بل هو ناشيء عن شعورهم بخيبة امانيهم السياسيه وخوفهم على مصيرهم الاقتصادي

فلنفرض جدلا ان العرب في فلسطين ثاروا الاضطرابات وكانوا سبباً في هدر لدماء ، وفي كل ما نزل بفلسطين من الكوارث فهل من ملامة وقد شعروا بخيبة الامل بل وقد فقدوا كل امل في الحياة .

الامه كالفرد تشعر وتتألم . بل هي اكثر شعوراً من الفرد لانها مجموع . فاذا كان الفرد لا يحجم عن اجتراح اي نوع من الاثام . وان كان الفرد لا يتورع عن ارتكاب جريمة القتل اذا فقد الامل في الحياة وخاف على مصيره . فهل تلام امة اذا هبت للدفاع عن حياتها السياسيه واستشهدت في سبيل مصيرها الاقتصادي

واذا كان القضاء نفسه يغتفر للقاتل جريمة القتل في سبيل الدفاع عن النفس . واذا كانت جميع الاديان في العالم تخول الانسان حق هذا الدفاع فهل من عتب ان تنهض امة ، لا للقتل ، بل لدفع الشر الداهم . وهل من لوم اذا وقفت الامة بكل ما عندها من قوة لتدرأ عن كيانها غائلة الاعتداء بل شبح الموت ؟..

ومع ذلك فالتقرير لم يجزم بتجريم العرب . انما التقرير جزم بان العرب شاعرون بخيبة امانيهم السياسية وخوفهم على مصيرهم الاقتصادي

فاذا خابت اماني الامة السياسية فمعنى ذلك ان الامة سائرة الى موتها الادبي . واذا ساء مصير الامة الاقتصادي فمعنى ذلك موت الامة ماديا . فكل نوع من هذين الموتين يخول الامة حق الدفاع عن نفسها فكم بالحري والنوعان من الموت شاخصان امام عيون الامة . حتى اذا درأت عنها غائلة الواحد التهمها شبح الاخر

وماذا تعمل انكلترا يا ترى لو شاهدت عن بعد اقل شبح للخطر . فهل تقف مكتوفة اليدين ام تندفع كالنار تلتهم الاخضر واليابس . في انكلترا امة ، وفي فلسطين امة ، فالذي يخول انكلترا حق مجابهة العالم اذا لاح شبح الخطر ، يجيز لفلسطين حق الدفاع عن كيانها حتى ولو بالقتل اذا كان الخطر مجسما وماثلا للعيان لان القتل في سبيل الدفاع عن النفس يجيزه القضاء وتبيحه السماء

نحن لا نريد ان نلقي على عاتق العرب مغبة ما جرى في فلسطين لاننا نعلم وغيرنا يعلم ان العرب بريئون مما نسب اليهم براءة الذئب من دم ابن يعقوب . على اننا نريد ان نستشهد العالم على ان لجنة التحقيق نفسها تعترف بان العرب محقون في خوفهم مصيبون في شكوكهم . ولذلك اشارت على حكومة جلالة الملك باتخاذ الاجراآت التي من شأنها ازالة هذا الخوف ، وجلاء تلك الشكوك . واللجنة محقة بما تشير لانها تعلم ان هذه الحالة التي يتخبط فيها العرب داعية الى اليأس ولانها تعلم ان اليأس قد يحمل صاحبه على ارتكاب كل الذنوب .

قد يجوز ان ننسى المجزرة البشرية الكبرى وقد يجوز ان ننسى ما هدر في ملاحمها من الدماء . انما لن ننسى ان الدول التي خاضت تلك الحرب الطاحنة لم تأل جهداً في سبيل التنصل من تبعة اشهارها حتى تبرهن لشعوبها انها اضطرت الى دخول الحرب دفاعا عن كيانها وخوفاً على مصيرها لا حباً بالفتح ولا طمعاً بغنم . لانها تعلم حق العلم ان الشعب نفسه يخول الحكومة حق التصرف بحياته اذا كان ذلك في سبيل الدفاع عن النفس . ولانها تعلم ان التاريخ يسجل بمداد الخلود شرعية القتل وعدالة سفك الدماء دفعاً للخطر الداهم وتفاديا من العار المميت

فاذا لم يكن في تقرير اللجنة سوى هذا الاعتراف فقط لكفى به دليلا على ان العرب مدافعون لا مهاجمون . واذا كان التقرير يقول ان العرب باشروا الهجوم في بدء الاضطرابات ، وهذا ما نريد ان نستبعد وقوعه ، فهذا يدل على ان في صدور العرب شعوراً اذا ثار في سبيل الدفاع عن النفس فهو يتحرق في سبيل الذود عن الشرف . فاذا كانت حوادث آب الدامية نتيجة خوف العرب من الموت السياسي والاقتصادي على رأي اللجنة فاذا تكون حوادث المستقبل يا ترى اذا شعر العرب بامتهان شرفهم القومي ؟..

على الحكومة ان تقدر ذلك . لان الحكومة تعلم ان الانسان قد يتناسى كل نوع من الموت على تمادي الايام ، واما جرح الشرف فهذا لا يندمل حتى ولو فني الزمان

فعسانا مقبلون على فاتحة عصر جديد وعسانا نرى في القريب العاجل من الاعمال ما يعيد الى العرب الطمأنينة . والعرب لا يريدون الا امراً واحداً وهو العدل : لان العدل اساس الملك والسلام

تقرير لجنة التحقيق

في فلسطين

لندن في اول اريل — نشر تقرير لجنة التحقيق في حوادث فلسطين في اظهر مكان من صحف هذا الصباح وقد اطنبت هذه الصحف في ما في التقرير من تدقيق ووافقت على ان الحال تقتضي ان تصرح الحكومة تصريحاً جلياً عن سياستها بسبب الجفاء بين العرب واليهود

وقالت جريدة التيمس ان في التقرير بينة ساطعة على وجوب تعريف الحدود للاستعمار الصهيوني في فلسطين ولكنه يشير الى ان اول واجب على المنتدب هو ان يفهم الشعبين ان بريطانيا العظمى مصممة على المحافظة على انتدابها

وتلمح جريدة الديلي ميل من جهة اخرى الى « السياسة السخيفة » في وعد بلفور وتحرض الحكومة على نبذ الانتداب — ر

غاندي
في زحفه للجهاد الوطني
خطاب عن المقاطعة

في اول ابريل خطب غاندي اجتماعا في دلهاد يوم الاحد ليلا وبعد ما هزأ باستعمال المصابيح البيضاء وباستعمال مصابيح البترول البسيطة قال بالرغم من ان المصابيح من صنع الاجانب فمن المحال في الوقت الحاضر ان ننبذ كل شيء اجنبي ولكن يمكنا ان نخفض استعمال البضائع الاجنبية الى النهاية الصغرى ولكن الغاية السامية هي ان نساعد اهل القرى النائية حيث لا تستعمل المصابيح وحيث يسكن الناس في اكواخ صغيرة واوجار قذرة بلا طعام كاف ولا ملابس تقيهم شر العوامل الجوية

وقد اعلن اليوم ان خمسة من العمد استقالوا. واتصل بي ان اصحاب معامل القطن في احمد اباد قد حضروا في قطار خاص لمقابلة غاندي

وسمح غاندي اليوم لمركز سورات بان يبدأ بالعصيان المدني وهذا اول اذن رسمي اعطاه غاندي وان كان يطلب من جميع البلاد باسرها ان تكون متأهبة.

وسيقوم فوج مؤلف من اربعمائة متطوع في صباح اليوم الرابع من شهر ابريل الى داندي وثيثال وبمراد وكرادي وهي اربعة مواضع على شاطئ البحر اختارها مجلس الامة المحلي للقيام بالعصيان المدني في وقت واحد وستقوم جماعات اخرى من المتطوعين اذا دعت الحال. وسيشرع في العصيان المدني فعلا في السادس من هذا الشهر

وقامت افواج كبيرة من المتطوعين من بهافناجار وجامندين للقيام بالعصيان المدني ومخالفة قانون الملح

وقررت لجنة مجلس الامة في مركز جوجارات ان تشرع في حملة في ميناء دولارا وقد تمت الان جميع الاستعدادات لان يشرع المتطوعون في العصيان المدني في اليوم السادس من شهر ابريل او قبل ذلك اذا قبض على غاندي او اصدر غاندي امراً بالشروع فيه قبل ذلك

وعزم تجار المنسوجات في بمباي على منح جميع التسهيلات لمستخدميهم لكي ينضموا الى غاندي في حملة العصيان المدني مؤكدين لهم حفظ وظائفهم في اثناء غيابهم وفي حالة القبض عليهم ودخولهم السجن واعتبار مدة غيابهم اجازة

وعزم تجار الغلال على توريد جميع ما يلزم من الحبوب لغذاء المتطوعين الى ان تنتهي الحملة

وقد اضرب سائقو عربات النقل في كلكتا احتجاجا على اجراآت البوليس الفاسدة وقد حكم على كثيرين منهم بغرامات مختلفة ولكنهم رفضوا الدفع وفضلوا السجن وقام مئات منهم بمظاهرات ووقع صدام بين المتظاهرين ورجال البوليس الذين اضطروا الى اطلاق الرصاص فجرح عدد كبير من المتظاهرين

ويستفاد من الاخبار الواردة على بمباي ان الاستعداد للعصيان المدني قد تقدم كثيراً وقد تأهبت جهات كثيرة للعصيان المدني في اليوم السادس من شهر ابريل او قبل ذلك اذا قبض على غاندي

وعندما عاد حاكم بمباي من دلهي عقد مجلسه التنفيذي

ويقال ان الفوج الذي قام في بنغال الى كونتاي اخذ في التقدم وينتظر وصول فوج آخر الى كلكتا غداً بطريقها الى بنكرورد لمخالفة قانون الملح. وقد استقال عدد من موظفي مصلحة الملح لتعليم المتطوعين تحضير الملح

وعززت الحكومة قواتها التي تخفر الملاحات واذاعت بلاغات قالت فيها ان تحضير الملح او بيع ملح مهرب يعد مخالفة وعينت في بنارس وباتنا ولكنو ومدراس وجهات اخرى ضباطا مطلقي التصرف لقيادة حركة العصيان المدني

وتنظر شركة البضائع القطنية بمدينة بمباي في وقف طلب البضائع القطنية الاجنبية من الخارج تأييداً لغاندي في برنامجه المتعلق بالغزل والنسج الوطني

استعداد الحكومة

لقمع الحركة الوطنية بالهند

المراقبة على اخبار الهند

وبعدما كذبت الحكومة رسمياً خبر ارسال فصيلة عسكرية الى جلال بور عاد رئيس لجنة حزب مجلس الامة فاكد صحة الخبر

والمفهوم الان ان جميع الاخبار التي ترسل الى الخارج يجب ان تمر تحت المراقبة

وقد اصدرت الحكومة تعليمات الى موظفي الملاحات في دولارا بان يتلفوا جميع الملح المتجمد ولكن العمال رفضوا الامتثال لاوامر الموظفين وبات ولاة الامور في حيرة من ذلك

وقد وصل غاندي وجيشه الى دلهاد يوم الاحد ليلا وكان يوم الاثنين يوم الصمت روعي فيه السكوت وسيصل غاندي الى سورات يوم الثلاثاء مساء بطريق مشبار باتا

واجتمع مجلس حكومة بمباي التنفيذي امس وينتظر حدوث تطورات مدهشة قريبا. والمفهوم ان الحكومة اوصت باستعمال انابيب الماء لمقابلة جيش غاندي بها في جلال بور حيث ينوي غاندي ورجاله صنع الملح

وقد ثبت النبأ الذي اذاعته شركة فريبرس التلغرافية فيما يتعلق باستقالة بنديت مالافيا والمفهوم انه بعث بكتاب الاستقالة الى الحاكم العام وبسط له اسباب استقالته بعدما قضى اربعين عاما في المجالس التشريعية واستقال ايضاً عشرة آخرون.

الكابتن كاننغ

يكتب عن فلسطين

نشرت الديلي ميل مقالا للكابتن كاننغ يصف فيه رحلته الى فلسطين وقد اشار الى تقرير لجنة التحقيق وما سيكون له من الاهمية في مصير السياسة في فلسطين وها نحن ننقل الى القراء الفقرات التي بحث فيها الكابتن كاننغ في تقرير اللجنة قال: «العرب في فلسطين مهضومو الحقوق في كل شيء. فهناك وعود بريطانيا لهم بمنحهم الاستقلال ضمن الوحدة العربية ولكن هذه الوعود لم تتحقق حتى ان بعض رجال سياستنا ينكرونها ولا يعترفون بها

وهناك رجال اكفاء في القانون والسياسة والادارة لم تقدرهم الحكومة المنتدبة بل اكتفت بان اسندت اليهم وظائف بسيطة لا تظهر مقدرتهم ولا تجعلهم يتمكنون من خدمة بلادهم

هناك الهجرة اليهودية مفتوحة لكل صهيوني وكل حالوتسيم ليدخلا فلسطين وليقاسما اهلها العرب العيش

هناك العمال اليهود يستأثرون بالاشغال العمومية ويظل العامل العربي فاغراً فاه

زرت فلسطين ومكثت فيها اسبوعين فرأيت العرب مجموعي الكلمة يشتغلون للمصلحة العامة

رأيت القرويين يشاركون سكان المدن في عواطفهم من جهة مقت الصهيونية والغاء وعد بلفور ومنح فلسطين مجلساً نيابيا. وجدت الكل ساخطا وناقما على استئثار اليهود بالاعمال الحكومية وغير الحكومية

هذه اشياء درستها لجنة التحقيق عن حوادث فلسطين عن كثب، فلقد رأت تضامن كلمة العرب وسمعت احتجاجهم على غمط حقوقهم وشاهدت ما احدثه وعد بلفور من استياء في النفوس، واطلعت على طرق اليهود (الخصوصية) في شراء اراضي العرب وعلى نفوذ الصهيونيين في دوائر الحكومة واذن فسيعالج التقرير هذه المسائل بحنكة ودراية، وليس كما يتخيل البعض بان درسها لحالة فلسطين سيكون سطحياً لا يتعدى الظواهر

ان الداء كمين واعراضه قديمة شديدة فاذا لم يستأصل الداء من اصله، واذا لم يقض على جرثومته بنباهة وشجاعة، فسيظل الداء يفتك في الجسم حتى يستحيل الشفاء.»

مقابلة الوفد

للمستر مكدونلد والمستر باسفيلد

وردت برقية امس من الوفد العربي الفلسطيني تفيد ان الوفد قابل اثر وصوله الى لندن المستر مكدونلد رئيس الوزارة البريطانية والمستر باسفيلد وزير المستعمرات وقد دامت المقابلة نحو ساعتين والتفاصيل عنها في البريد

وان الوفد مهتم جد الاهتمام بقضايا المحكوم عليهم بالاعدام وهو يواصل المساعي مع اولي الشأن بذلك وسيبرق للجنة التنفيذية بما يتم في هذا الموضوع.

مجلس نيابي

علمت هاآرتس ان مكتب وزارة المستعمرات قد اهتم بالمطلب المهم الذي ورد في مذكرة الوفد العربي وهو تأسيس مجلس نيابي في فلسطين

اخبار محلية

احكام الاعدام
ومجلس الملك الخاص

وردت على اللجنة التنفيذية برقيه من لندن تفيدان مجلس الملك الخاص رفض النظر فى قضايا الاحكام الصادرة باعدام العشرين عربيا لأنهم ليسوا من الرعايا البريطانيين!

دعاء بنجاح الوفد

تقترح الرصيفة « الشورى » ان يقوم المسلمون بعد صلاة الجمع ، فى المسجد الاقصى والمساجد الاخرى عموما بالدعاء لله عز وجل ان ينجح الوفد فى مسعاه وان يقوم المسيحيون بادعية من هذا القبيل فى الكنائس يوم الاحد وان ترسل وفود مسيحيـة من النوادي الارثوذكسيه الى المساجد للاشتراك بالدعاء كما ترسل جمعيات الشبان المسلمين وفودا من قبلها الى الكنائس للغاية نفسها

اللجنه التنفيذية

تعقد اجتماعا مستعجلا

ابرق مكتب اللجنة التنفيذية الى اعضائها يدعوهم الى حضور اجتماع مستعجل لبحث موقف البلاد ازاء رفض مجلس الملك الخاص قبول استئنـاف احكام الاعدام .

وسيعقد هذا الاجتماع يوم السبت (اليوم)

حزب الاحرار الفلسطيني

علمنا ان مؤسسى حزب حزب الاحرار الفلسطيني والراغبين فى الانضمام اليه سيعقدون اجتماعا افتتاحيا لحزبهم فى حيفا اوعكا يوم ١٥ الجري

توماس مان

وصل الى فلسطين الاديب الالماني الكبير توماس مان الحائز على جائزة نو بل ، وهو الان فى احدى مستشفيات القدس يتعالج من مرض الدوسنطاريا

وعد بلفور

تحت هذا العنوان حملت جريدة (لابرنسا) التى تصدر عن عاصمة الارجنتين حملة قوية على وعد بلفور وابانت فيه خطأ السياسة الانكليزية فى فلسطين

وفد اللجنة التنفيذية

ارسلت اللجنة التنفيذية الى غزة وفداً لزيارة ممثليها وللدفاع فى قضايا الشبيبة المعتقلة

احكام جديدة

— حكمت محكمت الجنايات على السيد صديق التميمي من الخليل بالسجن اربع سنوات بتهمة التحريض على قتل المستر كفراتا

— وصادقت محكمة الاستئناف على سجن تسعة من اهالي عكا خمس سنوات ابتداء من تاريخ الاستئناف

— حكم على بن آى بغرامة خمسة جنيهات فى قضيه الملحق العبرى المعروفه فى دوائر البوليس

— نقل المستر كويكلي قومندان بوليس يافا مديرا للتحريات الجنائية فى القدس وعين معاونه المستر سميث بدلا منه .

يطلبون الافراج

عن زعيم الشباب الوطنى

فخامـة المندوب السامي . القدس

نطلب بالحاح الافراج عن حمدى الحسيني المنفى لأنه استقلالي . كلنا استقلاليون

علي الغول ، حسن بدر ، عيسى الغول

***

نطلب الافراج عن السيد حمدى الحسينى لأننا نتأكد ان جريمته هي انـه استقلالي ونحن جميعنا استقلاليون

عبد الرؤف الصوراني ، حسن نور ، مصطفى خيزران ، عبد المطلب فضة ، حسنى العاصى ، منير نور ، كرم الخالدي

وفد اميركا

يغادر وفد اميركا المؤلف من الامير عادل ارسلان والاستاذ صاحب صوت الشعب ، مصر يوم السبت من هذا الاسبوع قاصدا الى اميركا عن طريق سويسرا والمانيا .

تقرير لجنة التحقيق لفلسطين

بلاغ رسمي

يعلن رسميا بان تقرير لجنة التحقيق لفلسطين قدرفع الى البرلمان فى ٣١ اذار ووزع على الصحف فى لندن فى صباح اليوم التالى للتعليق عليه

وفيما يلي خلاصة الاستنتاجات والتواصى الرئيسية التى وضعتها اللجنة (أ) استنتاجات عمومية، بشان المسائل الاكثر اهمية

١ — ان الاضطرابات كانت منذ بدئها هجوما من العرب على اليهـود لم يثبت له مبرر وفى الحوادث القليلة التي قام فيها اليهود بالهجوم على العرب كان عمل الهود فى الغالب من قبيل المقابلة بالمثل

ان الاضطرابات لم تكن مدبرة كما انه لم تثبت التهم التى اسندت الى المفتى الاكبر واللجنة التنفيذية العربية الفلسطينية بأنهم قاموا عن قصد بتدبير وتنظيم الاضطرابات ، فالاضطرابات لم تكن ثورة ضد السلطة البريطانية فى فلسطين ولم يقصدمنها ان تكون كذلك .

٢ — ليس لدى اللجنة انتقاد هام على التدابير التى اتخذتها حكومـة فلسطين سواء قبيل وقوع الاضطرابات او بعد وقوعها

اما ما يتعلق بالسياسة من وجهة عامة فترى اللجنة ان الحكومة قامت فيما مضى بكل ما فى طاقتها بمهمة المحافظة على خطة حيادية عديمة المحاباة بين شعبين لم يجد زعماؤهما الا قليلا من الاستعداد للوصول الى التفاهم

٣ — وتعتقد اللجنة ان المشاريع والهجرة اليهودية عندما كانت غير زائدة عما تتحمله البلاد اتت بفوائد مادية لفلسطين نال العرب قسطا منها

ومع ذلك ترى اللجنة فيما يتعلق بتحديد الهجرة من السلطات اليهودية قد حادت عن المبدأ المقرر سنة ١٩٢٢ والذى قبلت به اللجنة الصهيونية وان المطالب التى ما فتيء الصهيونيون يوجهونها كان من شأنهـا ان تثير مخاوف العرب من انهم فى النهاية سيخسرون موارد معيشتهم ويسيطر عليهم سياسيا .

٤ — وتلفت اللجنة النظر الى عدد من الحوادث اخرج فيها العرب من الارض عند بيعها دون ان تعدلهم ارض غيرها لاستعمالهم . فاللجنة لا تنتقد شركات الاراضى اليهودية التى دفعت فى بعض الحوادث تعويضا نقديا وكانت تستغل بعلم الحكومة واطلاعها غـير انه نتج عن ذلك حالة حرجة وهاهى تتكون فى البلاد الآن طبقة من الاهالى اصبحت بلا ارض ، غير راضية عن الحالة ، هى شديدة الخطر على البلاد واللجنة تلح على ايجاد علاج لهذه الحالة وترى بالنتيجة ان فلسطين لا يمكنها ان تتحمل اعالة طبقة متزايدة من المزارعين بدون ادخال تغيير جوهرى على طريقة الفلاحة

٥ — وتعتقد اللجنة ان مشاكل الحكومة تزيدها خطورة حالة الاستياء التى يشعر بها العرب من جراء عجزهم عن الحصول على اية درجة من درجات الحكم الذاتى .

٦ — وتلفت اللجنة النظر الى بعض مصـاعب ملازمة لوعد بلفور وصك الانتداب وتشير الى الاستياء الذى يشعر به العرب من ان لا سبيل لهم للاتصال مباشرة بحكومـة جلالته خلافا لليهود .

٧ — ترى اللجنة ان سياسة تخفيض الحامية فى فلسطين وشرقى الاردن قد تجاوزت الحد

ب . اسباب الاضطرابات

ان السبب الاساسى فى راي اللجنة هو شعور العرب بالعداوة والخصومة نحو اليهود شعورا نشأ عن خيبة امانيهم السياسية والوطنية وخوفهم على مصيرهم الاقتصادى

اما الاسباب المباشرة فهى :

١ سلسلة طويلة من الحوادث ذات صلة بالبراق « حائط المبكى »

٢ نشر مقالات مهيجة خارجة عن حد الاعتدال فى صحف الفريقين

٣ نشر الدعاية « البروبغندا » بين الطبقات الاقل تنويرا من العرب التى من شأنهـا ان تستفزهم

٤ توسيع الوكالة اليهودية

٥ عدم كفاية القوات العسكرية ورجال البوليس الذين يمكن الاعتماد عليهم

٦ الاعتقاد بان قرارات حكومة فلسطين يمكن ان تتاثر بالاعتبارات السياسية وهو اعتقاد ناشىء فى الغالب عن الشعور بغموض السياسة

ج . التواصي الرئيسية

١ ان توصية اللجنة الاولى هى ان تصدر حكومة جلالة الملك بيانا صريحا عن سياستها باسرع ما يمكن وان توضح للاهالي بانها تنوى تنفيذ تلك السياسة تنفيذا تاما بجميع ما تملكه من

موارد، وتزيد قيمة هذا البيان

١ لو انه تضمن تعريفا صريحا عن المعنى الذي تقصده حكومة جلالة الملك من الفقرات الواردة في صك الانتداب التي تحفظ حقوق الطوائف غير اليهودية

٢ لو انه تضمن تعليمات اكثر وضوحا تسترشد بها حكومة فلسطين بشان سير السياسة في المسائل الحيوية كمسألة الاراضي والمهاجرة . وقد بنيت توصي اللجنة بشأن هاتين لدرجة كبرى على افتراض ان تعريف السياسة المنوى وضعه سيتضمن بيانا صريحا بان حقوق ومقام الطوائف غير اليهودية ستصان صيانة تامة

٢ ينبغي اصدار بيان صريح عن السياسه التي تتبع في المستقبل بشأن مراقبة الهجرة اليهودية كما انه يجب اعادة النظر في الطرق الادارية بقصد منع تكرار الهجرة الزائدة كالتي وقعت سنة ١٩٢٥ – ٢٦ وريثما تنشأ حكومة نيابية على شكل من الاشكال يجب ايجاد طريقة يمكن بها اخذ رأى الهيئات غير اليهودية في مسائل الهجرة

٣ يجب القيام بتحقيق علمي عن امكان ادخال طرق الزراعة الحديثة في فلسطين وعندئذ يمكن تنظيم سياسة تلك الاراضي في نور الحقائق التي يسفر عنها هذا التحقيق . والى ان تعرف نتيجة هذا التحقيق يجب اتخاذ التدابير لصد الميل الحاضر لاجلاء المزارعين من الفلاحين عن راضيهم . وعلى الحكومة ان تنعم النظر في امكان اعادة تأسيس البنك الزراعي او ايجاد وسائل اخرى لاقراض فقراء المزارعين

٤ لا توصي اللجنة رسميا باحداث تطورات دستوريه ولكنها تلفت النظر الى ارائها المبينة في الفقرة « ١ »

٥ توصي اللجنة بتعيين لجنة لتقرير الحقوق والمطالب المتعلقة بالبراق « حائط المبكي »

٦ يجب فحص مسألة وضع مراقبة انجع على دعاية الصحف

٧ على حكومة جلالة الملك ان تعود فتؤكد البيان الذي اصدرته سنة ٩٢٢ من ان المركز الخاص المعطى للجنة الصهيونية لا يخولها حق الاشتراك في حكومة فلسطين ولها ايضا ان تنعم النظر في امكان وضع تفسير مدقق لمضمون المادة الرابعة من صك الانتداب على فلسطين

٨ الحامية الحالية في البلاد يجب ابقاؤها في الوقت الحاضر

٩ يجب اجراء تحقيق خاص عن تنظيم دائرة البوليس في فلسطين

وقد الحق بالتقرير مذكره تتضمن التحفظات التي وضعها المستر سنل احد اعضاء اللجنة . وقد وقع هذا العضو على التقرير ولكنه لا يشاطر باقي الاعضاء الراى بشأن ما ورد فيه من المطالعات والاستنتاجات وهو يرغب في ان يعلن صراحة بان توقيعه على التقرير لا يتضمن موافقته على وجهة نظر زملائه العمومية تجاه مشكلة فلسطين ويعلق اهمية كبرى على مسؤولية زعماء العرب عن الاضطرابات وينتقد اعمال حكومة فلسطين في بعض الامور ، ويخالف زملاءه في انتقاد موقف السلطات اليهودية بشان تحديد الهجرة ويوصي بتوسيع مدى التحقيق المنوى اجراؤه عن الاراضي بحيث يشمل المسائل الآتية اى (١) كيفية استعمال الاراضي المفتلحة في الوقت الحاضر و(٢) احتمال زيادة انتاج الاراضي و(٣) تعيين مساحة الاراضي القليلة للاحياء وامكان صيانة المياه وري الاراضي ، وهو يعلق اهمية خاصة على تعاون اليهود والعرب في فلسطين ويوصي كمقدمة لذلك ان يجتمع معا بضعة رجال يختارون بعناية من العرب واليهود من ذوى الاخلاق والنفوذ الذي لا شبهة فيه للبحث في احتمال بذل المساعى المشتركة للوصول الى حلول يتفق عليها الفريقان ومن هذا العمل التمهيدي قد تسرى حركة التعاون الجنسي في النهاية من الزعماء الى الطوائف اجمالا

الوفد الفلسطيني

يبسط قضية فلسطين للمستر ماكدنلد ووزير المستعمرات

نشرنا في غير هذا المكان البرقية التي تلقاها مكتب اللجنة التنفيذية من سكرتير الوفد عوني بك عبد الهادي عن اجتماع الوفد بالمستر ماكدونلد واللورد باسفلد اجتماعا دام ساعتين يوم ٣١ مارس المنصرم . وقد جاء في برقيات القطم الخاصة من لندن بتاريخ ١ ابريل ان هذا الاجتماع كان عملاً بالتدابير التي وضعتها الحكومة البريطانية بالاتفاق مع السيد جمال الحسيني وان اعضاء الوفد بسطوا قضية فلسطين للمستر ماكدونلد ووزير المستعمرات بسطا شافيا خلال ساعتين وقد قدم الوفد لهما مذكرة شافية

وسيعين موعد لاجتماع آخر تدور فيه المناقشة والبحث

الوفد الفلسطيني

ورأيه في تقرير لجنة التحقيق

ذكرت البالستين بولتين ان الوفد الفلسطيني تحدث الى مكاتب روتر في لندن فصرح له ان اعضاء الوفد راضون عن تقرير لجنة التحقيق الذي انصف العرب وقد حبذ الوفد مقترحات اللجنة فيما يتعلق بمسائل الاراضي والمهاجرة على شرط ان تسير الحكومة على سياسة صريحة

وصرح الوفد للمكاتب انه يعد مذكرة ليتقدم بها الى الحكومة البريطانية يبسط فيها مطالب العرب وشكاواهم

مطبعة النفير لصاحبها سهيل زكا بحيفا